

العوامل المؤثرة على بناء الفئات الاجتماعية لتمثلاتها اتجاه

المعلم

دراسة ميدانية على بعض الفئات الاجتماعية بمدينة الجلفة -

أ.خالدي نجوى بنت الحدي

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

جامعة الجلفة

- ملخص الموضوع :

لكل فرد تمثلات اجتماعية تُمكنه من فهم العالم الذي يعيش فيه ، فهي مجموع الآراء و التصورات والاتجاهات و المعتقدات و المعلومات حول مواضيع الحياة المختلفة ، و يعتبر موضوع المعلم واحدا من أهم المواضيع الذي نعنى بدراستها في الجانب التربوي و هذا راجع لدوره المنوط به في هذا المجال ، إذ تختلف تمثلات الأفراد حوله من تمثلات إيجابية و أخرى سلبية و أخرى محايدة حسب عوامل تحدد هذا الاختلاف ، و في بحثنا هذا أردنا إلقاء الضوء و توجيهه لمعرفة العوامل المؤثرة على بناء الفئات الاجتماعية لتمثلاتها حول المعلم ، وحددنا هذه العوامل بالرأسمال الثقافي والوضعية المادية .

Résumé de l'objet:

Tout le monde a des représentations sociales pour comprendre le monde dans lequel ils vivent, les représentations sont : les opinions, les perceptions, les attitudes , les croyances et informations sur les sujets de la vie .

Et fait l'objet de l'enseignant l'un des sujets les plus important dans le côté éducatif a cause de son rôle dans se domaine.

Les représentations des individus varient que ce soit positifs ou négatives, a cause des facteurs qui déterminent cette différence.

Et dans notre recherche, nous voulons souligner ceci pour découvrir les facteurs qui influent sur la construction des catégories

sociales des représentations sociales propos de l'enseignant, et nous avons identifié ces facteurs : la situation économique et le capital culturel.

- الإشكالية :

إن الهوية هي كل ما يشخص الذات ويميزها فالهوية في الأساس تعني التفرد ، لذلك فإن الوظيفة التلقائية للهوية هي حماية لقيمة الذات الفردية و الجماعية من عوامل التعرية و الذوبان، وكذلك هي هوية الأفراد و الجماعات ، و تعتبر هوية أستاذ التعليم الابتدائي من الأهمية بما كان ، لما فيها من أهمية في تحديد ثقافة المجتمع السائدة و تصورات الأفراد للعلم و التعليم ، اللذان يحددان مكانة كل مجتمع و مستوى تطوره، فمهنه التعليم من أسمى المهن و أشرف الأعمال منذ القدم ، و يعتبر المعلم ممثل الجماعة للقيام بالعملية التربوية و طرفا من أطرافها فله توكل "أهم و أشرف الصناعات " كما يقر الغزالي .

و يعتبر التعليم و التربية مجالان خصبان في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، إذ تعدان أحد العوامل للنهوض بالأمم و الحضارات ، هذا ما تؤكده المقولة التاريخية لـ أرسمس إذ يقول " أعطني إدارة التعليم و أنا أتعهد إليك بقلب العالم " ¹ ، و مقولة بسمارك بعد الحرب السبعينية " ...لقد غلبتنا جارتنا بمعلم المدرسة " ².

فالمعلم – أستاذ التعليم الابتدائي – كما أطلق عليه مؤخرا عنصر في أي تجديد تربوي لأنه مدخل من مدخلات العملية التربوية بعد التلاميذ ، إذ تركز عليه الممارسات التربوية فهو بذلك إما مفتاح النجاح و إما الإخفاق لكل منهج حيث تتحدد أهميته من حيث أنه مشارك رئيسي في تحديد نوعية التعليم و اتجاهه وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال و حياة الأمة.

إذ يشغل المعلم حيزا في عملية التنشئة المدرسية في مراحلها الأساسية ، خلال قيامه بعمله لإعداد مواطني المستقبل و تكوين الشخصية الإنسانية و مساعدة الأفراد على التكيف في المجتمع الذي يعيشون فيه ، و لما كان التمثل الاجتماعي هو العملية المعرفية التي تساعد الأفراد على فهم جوانب من الحياة العادية و شكلا من أشكال المعرفة الاجتماعية ، و طريقة الأفراد لفهم و تفسير الواقع و إيجاد علاقاتهم مع

¹: محمد عطية الأبراشي ، أصول التربية و قواعد التدريس ، مكتبة المعارف بالقاهرة و الإسكندرية ،

مصر ، ص 163.

²: حبيب بن صافي ، صورة المعلم في المجتمع الجزائري، تلمسان ، الجزائر ، 2005 ، ص 5.

العالم والتي يعيدون من خلالها خلق الحقيقة التي يتعرضون لها و إعطاءها معنا محددًا. فإن لكل فرد تمثلاته حول مواضيع الحياة المختلفة التي تساعد على فهم و شرح العالم الذي يعيش فيه ، فهو بذلك يملك تمثلات اجتماعية حول مواضيع الحياة المختلفة .

و ما المعلم – أستاذ التعليم الابتدائي - إلا واحد من هذه المواضيع ، و كل فرد يملك تمثلات اجتماعية حوله و تختلف هذه التمثلات من فرد لآخر و من فئة اجتماعية إلى أخرى وهذا راجع لعوامل تحدد هذا الاختلاف. ولما كان للتمثلات من أهمية في تحديد الهوية الاجتماعية للأفراد ، و لما لها من وظيفة اجتماعية و ميزة لتوجيه السيرة و السلوك و العلاقات الاجتماعية ، و كذا إتاحتها فهما أفضل للأفراد و الجماعات، ولما كان للتمثلات من أهمية في تحديد الهوية الاجتماعية لشتى المواضيع، فإن موضوعنا هو العوامل المحددة للتمثلات الاجتماعية للأفراد حول المعلم، لما للموضوع من أهمية بالغة في معرفة و تحديد هوية أستاذ التعليم الابتدائي كما تراها الفئات الاجتماعية المختلفة، ولإبراز تباين التمثلات الاجتماعية بتباين الرصيد الثقافي والوضعية المادية للأفراد حول المعلم .

من كل ما سبق قمنا بطرح التساؤلات التالية :

- ما هو تأثير الرأسمال الثقافي للفئات الاجتماعية على رؤيتهم لمكانة المعلم الاجتماعية ؟
- كيف تؤثر الوضعية المادية للفئات الاجتماعية على تشكيل صورتهم اتجاه المعلم ؟
- الفرضيات:
- للفئات المهنية ذات الرصيد الثقافي المرتفع رؤية سلبية لمكانة أستاذ التعليم الابتدائي الاجتماعية.
- تساهم الرفاهية المادية في إنتاج أفكار سلبية حول أستاذ التعليم الابتدائي نظرا لمحدودية وضعيته الاقتصادية .

- تحديد المفاهيم :

- مفهوم الرأسمال الثقافي :

التحديد اللغوي للرأسمال: " هو أصل المال أو الثروة، إذ يشير إلى مجموعة من الممتلكات سواء كانت نقدية أو غيرها ، والتي يمتلكها الفرد أو المؤسسة لتشكل تراثا يستطيع من خلاله إنتاج منفعة أو الحصول على دخل " .

أنه : " مجموع Pierre Bourdieu التحديد السوسولوجي للرأسمال الثقافي يعرفه التأهيلات الفكرية و الثقافية الموروثة من المحيط العائلي و القدرات و المهارات المكتسبة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وهذا الرأسمال يمكن أن يتجسد في ثلاث حالات :

- الحالة الأولى : يمكن أن يتجسد على شكل ذاتي ، حيث يتخذ تنظيما دائما من المؤهلات و المقتضيات كتقييم الذات و القدرة على التعبير و مواجهة الناس .

- الحالة الثانية: يمكن أن يتجسد على شكل موضوعي، أي على شكل ممتلكات ثقافية و الأشياء المرتبطة بالثقافة، كالكتب، الموسوعات، المعاجم و بعض الأدوات الفنية و المؤلفات .

- الحالة الثالثة: يمكن أن يتجسد على شكل مؤسسي، إذ يظهر في الألقاب و الشهادات العلمية التي تعطي أصالة للفرد و الاعتزاز بالانتماء.¹

وهو يشير إلى مجموعة المؤهلات و المهارات اللغوية و الثقافية المختلفة، التي يمتلكها الأفراد و قد حددناها في بحثنا هذا بالشهادات المتحصل عليها ، المستوى التعليمي و لغة المطالعة ، الصفحات التي يطالعها الأفراد و كذا نوعية البرامج التلفزيونية المشاهدة. نظريته على أن الثقافة وسط يتم من خلاله عملية إعادة " Pierre Bourdieu حيث يبني إنتاج بنية التفاوت الطبقي، و يستند في هذه المقولة إلى مفهومين محوريين هما الرأسمال الثقافي و السمات (الاستعدادات المكتسبة ، الاستعدادات النفسية) ، و يشير مفهوم الرأسمال الثقافي إلى مجموعة المؤهلات و المهارات اللغوية و الثقافية المختلفة التي يتوارثها الأفراد عن طريق الأسرة ، فالأبناء يرثون مجموعة من أنماط التفكير و الميول كرأسمال ثقافي، يمنحه قيمة و مكانة اجتماعية معينة طبقا لما تصنفه الطبقات المسيطرة و إكسابها نوع من

¹ عدنان الأمين ، التنشئة الاجتماعية و تكوين الطبايع ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، 2005 ،

الشرعية وهذا عكس الفرد المنحدر من أسرة فقيرة من حيث الرأسمال الثقافي أين يكون تفاعل هذه الأسرة مع نظام التعليم ضعيفا وبالتالي تكون ردود فعل الطلب محدودة.¹

-مفهوم المعلم :

هو الكفيل بإعداد الأجيال المتصاعدة، و تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية تحقق أهداف المجتمع الذي يعدون للمشاركة فيه، فهو أهم العناصر الفعالة في العملية التعليمية إذ يقع عليه العبء الأكبر في تربية النشء و تهيئتهم للحياة المستقبلية.²

المعلم : الشخص الذي يتم إعداده في معاهد و كليات متخصصة لممارسة المهنة ويجب أن يكون متمكنا من كفايات التدريس المختلفة ، وكذلك أساليب التقويم³

المعلم : المرابي هو الذي يقوم بتدريس كل أو معظم المواد المدرسية لصفوف المرحلة الابتدائية ، و يركز دوره على تهيئة الظروف التعليمية لتلاميذه "⁴

مفهوم التمثل الاجتماعي : هو واحد من المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع و علم النفس الاجتماعي ويشير إلى شكل من أشكال المعرفة الاجتماعية ، والفكر والحس السليم و هو طريقة تفكير لتفسير واقعنا وإمكاناتنا وعلاقتنا مع العالم.⁵

و يشير مفهوم التمثل إلى العملية الذهنية التي يستوعب فيها الذهن المعطيات الخارجية أي معطيات الواقع بعد أن يحتك بها الفرد و يضيفي علميا مستويات شخصيته المختلفة فتتجمع بذلك أدى الفرد صور عن تلك المعطيات كحصيلة مما يكون بالتالي تمثالا لها.

¹: بسعي رشيد ، علاقة الرأسمال الثقافي للأسرة بالنتائج الدراسية للتلميذ، رسالة ماجستير علم الاجتماع التربوي ، جامعة الجزائر ، 2005. ص 39.

²: فايز مراد دندش ، اتجاهات جديدة في المناهج و طرق التدريس ، دار الوفاء ، 2003 ، الإسكندرية، مصر ، ط 1، ص 105.

³: أحمد اللقاني ، أحمد حسين ، علي أحمد ، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في مناهج و طرق التدريس ، عالم الكتب ، ط 3 ، القاهرة ، مصر ، 2003 ، ص 271.

⁴: حسن شحاتة ، زينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية ، ط 1 ، بيروت، لبنان ، 1998 ، ص 115.

⁵ :www.serpsy.org ، 17/02/2009.

إذ يعتبر التمثل مجموعة من: الأفكار، الصور، المعلومات، الآراء، الاتجاهات لموضوع معين. التمثلات الاجتماعية تعني الطريقة التي يفهم من خلالها الفاعلون أحداث الحياة اليومية وهي نماذج التفكير التي نتلقاها عن طريق التقليد والتربية والاتصال الاجتماعي وهي من جانب آخر يتم بلورتها وتقاسمها اجتماعيا.¹

إن تمثل شيء ما يطابق مجموعة من المعلومات والآراء والمعتقدات المتعلقة بذلك الشيء، و التمثل يزود الفرد بمفاهيم جاهزة للاستعمال ونسق علاقات بين هذه المفاهيم ما يسمح بالشرح والتفسير والتوقع، فدراسة التمثل تعني كيف يتم تفكير ومعيشة مجموع من القيم والمعايير الاجتماعية والنماذج الثقافية من قبل أفراد المجتمع ودراسة كيف تتبلور وتبنى بطريقة منطقية وسيكولوجية صور هذه الأشياء.² فالتمثلات الاجتماعية رؤية وظيفية للعالم تسمح للفرد أو الجماعة: Abric يعرفها بإضفاء معنى على سلوكياتها وفهم الواقع عبر أنساقها المرجعية.³

وهو النتيجة لعملية عقلية التي يعيد الفرد من خلالها خلق الحقيقة التي يتعرض لها ويعطيها معنا محدد.⁴

- التمثل الاجتماعي هو نتاج عملية ونشاط ذهني لدى فرد أو جماعة، والذي يعيد خلق الحقيقة التي يتعرضون لها ويعطون لها معنا محدد.⁵

وفقا لfisher التمثل الاجتماعي هو عملية معرفية لفهم جوانب من الحياة العادية: قبل إعادة صياغة السلوك الخاصة بنا في إطار التفاعلات الاجتماعية "⁶

¹ : Denise jodelet, Les représentations sociales, Paris, PUF, 1991,p37.

² : Jean- marie seca , Les représentations Sociales,Paris, Armand Colin,2002,P80.

³ : Jean-claude abric, Pratiques sociales et représentations, sous la direction de J-C Abic, PUF, 1994, 2è édition 1997,p14.

⁴ : François mulkay , Les représentations sociales (étudier le social dans l'individu) , 26 Avril 2006.

⁵ : www.serpsy.org, 17/02/2009 .

⁶ : أحمد زكي البديوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، لبنان ، 1993 ، ص 382.

و يقصد بالتمثلات الاجتماعية اتجاه المعلم في دراستنا آراء الأفراد و تصوراتهم ومعلوماتهم ، و أفكارهم ومعتقداتهم و اتجاهاتهم حول معلم اليوم و مكانته الاجتماعية .

- مفهوم الفئة الاجتماعية:

مجموع من الأفراد غير منظمين في نسق من التفاعل الاجتماعي، ومن ثم لا يكونون جماعة ولكنهم يتميزون بخصائص و مراكز اجتماعية متشابهة، و هي مجموع أفراد يتميزون بخصائص و مراكز اجتماعية متشابهة.

وقد حددنا بمفهوم الفئة الاجتماعية في دراستنا:

الفئة الأولى هي الفئة التي تضم الأطباء المختصين والمحامين والأساتذة الجامعيين ، الفئة الثانية هي فئة الحرفيين و التجار البسطاء ، الفئة الثالثة هي فئة الأميين. و كان اختيارنا هذا وفقا لما تتطلبه الدراسة من تبيان للعوامل المؤثرة على بناء تمثلات اجتماعية لأستاذ التعليم الابتدائي ، وقد اخترنا الفئات السابقة و ذلك لصعوبة حصر كل الفئات الاجتماعية في المجتمع .

– عينة الدراسة :

للعينة أهمية كبرى في الدراسات الميدانية ، فهي حصر الدراسة في عدد قليل نسبيا يمكن الباحث من جمع عدد أكبر من البيانات¹ ، لأنه قد يحدث و أن يكون مجتمع الدراسة أكبر بكثير من أن تستوعبه طاقات و إمكانيات البحث ، هنا يلجأ الباحث إلى اختيار مجموعة من أفراد هذا البحث ليجري عليه بحثه و دراسته² . و في هذه الدراسة فان صنف المعاينة غير احتمالية و نوعها العينة القصدية ، تستلزم هذه الطريقة أن يتوفر للباحث معرفة المعالم الإحصائية للمجتمع الأصلي ، أيضا الوحدات التي يرغب في اختيارها و في ضوء تلك المعرفة يقوم الباحث باختيار وحدات معينة يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صادقا³ و هي العينة

¹: إحسان محمد حسن ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، ط 1 ، دار الطليعة للطباعة و النشر ، بيروت ، 1982 ، ص 49.

²: عبد الرحمان الكندي و آخر، المنهجية العلمية في البحوث الاجتماعية ، ط 2 ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، 1998 ، ص 115.

³: عبد الحفيظ إخلاص محمد ، باهي مصطفى حسين ، البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، 2000، ص139.

التي يختارها الباحث عن قصد بسبب وجود دلائل أنها تمثل المجتمع الأصلي¹، وفي المعاينة الغير الاحتمالية يكون احتمال اختيار عنصر من مجتمع بحث ما غير معروف، ومن المستحيل معرفة ما إذا كان لكل عنصر من البداية حظ مساو أم لا لأن يتفق ضمن العينة، وإذا كانت العينة المكونة بهذه الطريقة ممثلة فإنه لا يمكن تقييم درجة تمثيلتها .

-النتائج العامة للدراسة :

بداية يجب التفرقة بين ما هو كائن وما يجب أن يكون ، ففي المخيال الاجتماعي الجزائري يلقى المعلم نظرة إيجابية ، و يحظى بمكانة سامية و هذا لأن المجتمع الجزائري هو مجتمع إسلامي فان مكانة المعلم عبر العصور لم تفرض نفسها إلا بعلاقتها بالتقاليد الإسلامية المستوحاة من ثقافة المجتمعات الإسلامية التي تمجد العلم و تحث على طلبه ، هذا ما ظهر جليا من خلال تحليل النتائج التي تعكس النظرة للعلم و المعلم في عينة دراستنا إذ تكررت إجابات المبحوثين لمقولة : " كاد المعلم أن يكون رسولا " ، وكذا " من علمني حرفا أصبحت له عبدا " ، و تكرار الآية الكريمة " اقرأ " و غيرها ، و أيضا كانت النظرة ايجابية لما لأدوار المعلم التربوية من أهمية بالغة في بناء الأجيال ، و هنا يجب أن نفرق بين نظرة المبحوثين لمهنة التعليم و بين نظرتهم للمعلم بحد ذاته فهذه النظرة الايجابية لم تكن من تصورهم الايجابي حول معلم اليوم ، بقدر ما كانت تصورهم لمهنة التعليم و قدسيتها ، و اعتبارهم لدور المعلم فيها كحامل لرسالة تربوية سامية .

و لكن يعقب التمثل الايجابي للمعلم تمثّل سلبي حوله و هذا ما تفسره النتائج بأنه يُنظر للمعلم اليوم في المجتمع نظرة دونية و أنه لم يُقدر حق قدره ، أي أنه لم يحظى بالمكانة التي كان من المفروض أن يحظى بها من تقدير و احترام ما جعل درجة احترامه لدى أفراد المجتمع تقل ، و ما ذلك إلا لأنه في الواقع تتدخل متغيرات جديدة في الحكم على واقع المعلم مثل وضعيته الاقتصادية و الاجتماعية ، حيث :

أن المستوى الاقتصادي للمبحوثين يحدد تصورهم اتجاه المعلم ، فالمبحوثون ذوو الوضعية المادية العالية يحكمون على المعلم بدونية انطلاقا من ارتفاع مستواهم الاقتصادي ، حيث يرونه غير مهتم بمظهره الخارجي و أنه غير معتن بنفسه و

¹ : معتز سيد عبد الله ، خليفة عبد اللطيف محمد ، علم النفس الاجتماعي ، دار غريب ، القاهرة ، 2001، ص 108.

بهندامه وأنه بخيل ويعتبرونه مسؤولاً عن كل ذلك ، فهو من أصبغ على نفسه هذه النظرة السلبية مع أنها كلها مخلفات محدودة وضعه الاقتصادي ، وهنا يتدخل التقييم المادي البحت فثقافتهم تتلخص في أن " الفرد يساوي ما يملكه من مادة " أو " قل لي ما تملك أقول لك من أنت " وهذا ما يعكس واقع المجتمع الذي أصبح مجتمعاً مادياً بدرجة أولى ، والذي يضع المادة كمعيار أولي لتقييم الأفراد .

كما أن تمثل أصحاب المستوى الثقافي المرتفع سلباً اتجاه المعلم ، فهم يرون أنه غير مؤهل لمهنة التعليم ، ولم يعن بتطوير نفسه معرفياً مع ازدياد حاملي الشهادات ، وأنه لم يصل لمستويات عليا من التعليم ، ويرونه غير مثقف ، فهو بذلك غير كفء للقيام بوظيفته التربوية ، وهذا التمثل ناجم لأنهم وصلوا لمستويات عليا من التعليم تفوق المستوى التعليمي للمعلم بكثير ، كما أنهم دائمي المطالعة والاهتمام بكل ما هو جديد وإتقانهم للغات أخرى إضافة للغتهم الأم ، على خلاف المعلم الذي لا يضاعفهم في ذلك ومن هنا فتمثلهم السلبياً عن الناحية الثقافية للمعلم ، ما هو إلا تطبيق لقاعدتهم الثقافية القائلة : " الذي لا يتقدم يتراجع " .

و في الأخير ، أثبتت النتائج صحة الفرضيتين محل الدراسة ، وهنا نشير إلى أن النتائج المتوصل إليها نسبية ، فلا يمكن إصدار أحكام مطلقة كما هو الحال في العلوم الدقيقة لذا نأمل أن تأتي دراسات مستقبلية أخرى تتعمق في الموضوع أكثر ، و تتناوله من جوانب أخرى إثراءً للبحوث الاجتماعية في جانبها الثقافي التربوي من أجل التقرب أكثر من الحقيقة العلمية .

و في الأخير إن التمثلات الايجابية للمعلم لدى مختلف الفئات الاجتماعية بصفة خاصة و لدى أفراد المجتمع بصفة عامة تعكس أهمية المعلم و موقعه في المجتمع وما يحظى به من احترام و تقدير ، ما يحدد بدوره هوية المعلم الايجابية في مجتمعه ، و تعكس أيضاً معايير المجتمع من إيلاء أهمية للعلم و التعليم ، ما يعكس بدوره المستوى العام للمجتمع و نوعية الفكر الاجتماعي السائد ، أما التمثلات الاجتماعية السلبية للمعلم فتعكس موقع المعلم في المجتمع ، و تهميشه المعنوي و الاجتماعي بنظرة دونية تعكس مكانة المعلم الاجتماعية التي تجعله مغترباً اجتماعياً عن مجتمعه و عن دوره المنوط به ، حتى تصل به أن يغترب عن نفسه .

لذا كان لابد من ضرورة تفعيل دور الإعلام و تنظيم برامج تعليمية و تربوية موجهة لأفراد المجتمع من أجل توعيتهم و تنمية إدراكهم بأهمية المعلم و دوره الفعال في

المجتمع إذ كان لزاما أن تُبنى تمثلاتهم الاجتماعية بطريقة واعية فتبتعد قدر الإمكان عن العفوية في التفكير، لما لها من أهمية وتأثير على المعلم من ناحية و على المجتمع ككل من ناحية أخرى .

-المراجع المعتمدة :

- المراجع باللغة العربية :

- 1 - أحمد اللقاني ، أحمد حسين ، علي أحمد ، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في منهاج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، ط 3 ، القاهرة ، مصر ، 2003 .
- 2- إحسان محمد حسن ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، ط 1 ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، 1982 .
- 3- بسعي رشيد ، علاقة الرأسمال الثقافي للأسرة بالنتائج الدراسية للتلميذ، رسالة ماجستير علم الاجتماع التربوي ، جامعة الجزائر ، 2005.
- 4- حبيب بن صافي ، صورة المعلم في المجتمع الجزائري، تلمسان ، الجزائر ، 2005 .
- 5- حسن شحاتة ، زينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1998.
- 6- رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارساته العلمية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط 1 ، 2000.
- 7- عبد الحفيظ إخلاص محمد ، باهي مصطفى حسين ، البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، 2000.
- 8- عبد الرحمان الكندي و آخر ، المنهجية العلمية في البحوث الاجتماعية، ط 2، منشورات ذات السلاسل، الكويت، 1998، ص 115.
- 9- عدنان الأمين ، التنشئة الاجتماعية و تكوين الطابع ، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2005 .
- 10- عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر 1999، ط 2 .
- 11- فايز مراد دندش ، اتجاهات جديدة في المناهج و طرق التدريس ، دار الوفاء ، 2003 ، الإسكندرية ، مصر ، ط 1.
- 12- محمد عطية الأبراشي ، أصول التربية و قواعد التدريس ، مكتبة المعارف بالقاهرة والإسكندرية ، مصر .
- 13- معتز سيد عبد الله، خليفة عبد اللطيف محمد، علم النفس الاجتماعي، دار غريب، القاهرة، 2001.
- 14- موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، تر: بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006.

15- شبل بدران و حسن البيلاوي ، علم اجتماع التربية المعاصر، دار المعرفة العربية ، الإسكندرية، مصر، 2003 .

- المراجع باللغة الأجنبية :

¹⁶ :www.serpsy.org ، 17/02/2009.

17-Denise jodelet, Les représentations sociales, Paris, PUF, 1991..

18- Jean- marie seca , Les représentations Sociales,Paris, Armand Colin,2002.

19-Jean-claude abric, Pratiques sociales et représentations, sous la direction de J-C Abic, PUF, 1994, 2édition 1997.